

الأصول في النحو

بَابُ ذِكْرِ الْمَصَادِرِ الَّتِي تُضَارَعُ الْأَسْمَاءَ .

التي ليست بمصادرٍ وحقُّها الوصفُ مِنْ هَذِهِ الْأَفْعَالِ الَّتِي تَقْدَمُ ذِكْرُهَا وَجَاءَتْ عَلَيَّ ضَرْبِينَ : أَحَدُهُمَا مَا فِيهِ عِلْمٌ لِلتَّأْنِيثِ وَالضَّرْبُ الثَّانِي لَا عِلْمَ فِيهِ لِلتَّأْنِيثِ وَيَجْمَعُ هَذِهِ الْمَصَادِرَ كَلِمَاتُهَا أَنْزَلَهَا جَاءَتْ غَيْرَ جَارِيَةٍ عَلَى فِعْلٍ وَأَنَّ مَا وَقَعَ مِنْهَا صِفَةٌ خَالِصَةٌ فَعَلَى غَيْرِ لَفْظِ الصِّفَةِ وَالْمُؤَنَّثُ يَنْقَسِمُ قِسْمَيْنِ : أَحَدُهُمَا حَرْفُ التَّأْنِيثِ فِيهِ أَلْفٌ وَالْآخَرُ هَاءٌ .

القسمُ الأولُ : ما جاءَ مِنْ الْمَصَادِرِ فِيهِ أَلْفُ التَّأْنِيثِ .

وذلكَ قولُهُم : رَجَعْتَهُ رُجْعَةً وَبَشَرْتَهُ بِشَرٍّ وَذَكَرْتَهُ ذِكْرًا وَاشْتَكَيْتُ شَكْوًى وَأَفْتَيْتَهُ فُتْيًا وَأَعْدَاهُ عَدُوًّا وَابْتُغِيَ أَمَّا الْحُذْيَا فَالْعَطِيَّةُ وَالسُّقْيَا مَا سَقَيْتَ وَالدَّعْوَى مَا ادْعَيْتَ وَقَالَ بَعْضُهُمْ : أَسْرَكْنَا فِي دَعْوَى الْمُسْلِمِينَ وَقَالُوا : الْكِبْرِيَاءُ .

الفِعْلُ رَمِيًّا وَحَجًّا يَزَى